

حلقات نور على الدرب (112) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى -

[00:00:21](#)

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح. ونذكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا المستمعين حياكم الله اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى برنامج من احد المستمعين يقول اخوكم طاء ميم طاء سوداني مقيم في وادي

[00:00:44](#) - الدواسر

يسأل ويقول انني اقرأ القرآن الكريم مع التدبر والله الحمد الا ان بعض الايات لا اعرف تفسيرها ولا سبب نزولها ثم يذكر من ذلكم قول الحق تبارك وتعالى واذ تقولوا للذي انعم الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك - [00:01:06](#)

واتق الله وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه. فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعيائهم اذا قضوا منهن وطرا وكان امر الله مفعولا - [00:01:27](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابتة الذين تلقوا هذا القرآن العظيم عن نبي الهدى صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)

وعلموا معانيه ولم يتجاوز يتجاوز اية الا بعد ان يعلموا معناها وحين انزلت فرضوان الله عليهم اجمعين ما اعظم فضلهم وما اجل قدرهم وما اكبر منتهم على من جاء بعدهم - [00:02:07](#)

فقد صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرم صحبة وقاموا بنصره وتأييده ثم حملوا دينه وبلغوه لسائر الناس فرضوان الله عليهم اجمعين. ونسأل الله ان يرزقنا صدق حبههم وجميل متابعتهم - [00:02:28](#)

ثم انت ايها السائل طاء ميم طاء لو كلفت نفسك مراجعة التفسير ما دمت تحب ان تعرف معنى الاية وسبب النزول ولا مانع ان اعطيك لمحة عن معنى هذه الاية الكريمة - [00:02:49](#)

فالنبي صلى الله عليه وسلم ان ترك زيد ابن حارثة وهبت له وهبته له خديجة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاه اول من امن به من النساء وكان زيد قد انتهب من اهله - [00:03:11](#)

من احدى قبائل العرب وما كان مملوكا ولكنها عادة العرب في الاسترقاق عندما يأسرون احدا ينهبون نساء في حروبهم يفترقونهن وتصبح اثناء بعد ان كنا حرائر ويصبح الرجال مأسورين بعد ان كانوا اسارى - [00:03:41](#)

فاتخذه واسلم زيد رضي الله عنه وكان النبي يحبه تفضل كثيرا ثم جاء ابوه واعمامه يطلبونه فقال لهم يطلبونه ودعوا للنبي وقال يا ابن عبد المطلب انت وانت وهذا ابنا - [00:04:08](#)

فقال شأنكم به فطلبوا زيدا فقال ما انا بالذي اختار على صحبة محمد احدا فقالوا اترظى بالرفق من الحرية فرد عليهم فقال النبي اما

وقد قلت ان اترضون ان اجعله ابني - [00:04:36](#)

فتبناه وكان العرب في الجاهلية يتبنى احدهم الانسان شخصا فيصبح بمثابة ابنه يرثه ويكون من اولاده فاصبح هكذا فتزوج زيد

ازاي نرى ما بينفتحش وكان العرب يرون حرمة الزواج لزوجة الابن - [00:04:59](#)

في الجاهلية بخلاف زواج الابن بزوجة الاب فاراد الله جل وعلا ان يبين حكم هذه المسألة ويبطل ما كان عليه الجاهلية ليبدل

تحريمهم زوجة المتبنى ويحرم زوجة الاب وصار بين زيد وبين زينب - [00:05:36](#)

بعض خصام ف جاء الى النبي يشكو امرها والنبي علم ان الامر سيؤول الى هذا الشيء لكن لم يحن وقته فقال له اتق الله وامسك عليك

زوجك فانزل الله ما انزل واذ تقول - [00:06:04](#)

للذي انعمت عليه بالحربة. مم وانعم الله عليه بالاسلام امسك عليك زوجك وتخفي في نفسك ما الله يهديه لم تظهر ان الله سوف

يجعلها زوجة لك الى اخر الاية فهذا مختصر ما يتعلق بهذه الاية وبامكانك الرجوع الى - [00:06:24](#)

طيب كتب التفسير واحب الا يكون في صدرك حرجا من هذه كايئة قول النبي عليه الصلاة والسلام لم يظهر امرا ما امر باظهاره ولكنه

يعلم ما سيؤول اليه الامر اطلعه الله ان مال الامر - [00:06:49](#)

ان زيدا يفارق زينب بينما وان زينب سوف تكون زوجة للنبي لكن لم يحن الوقت الذي طيبين يكون الامر قد نفذ فالذي لا يريد ان

يخبر بهذا حتى يأمره الله بالاخبار - [00:07:12](#)

هذا خلاصة ما يتعلق بهذه الاية واحب الا يكون في نفسك وصدرك حرج من ذلك جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا يسأل تفسير

قول الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله - [00:07:34](#)

والله يسمع تحاوركما ان الله سميع بصير احيلك على التفسير ما دام ان اسئلتك عن تفسير القرآن الكريم فالقرآن الكريم الايات

الكثيرة يحتاج الراسخون في العلم لمراجعة كتب التفسير وانت تقول ان بعض الايات تدخل عليك - [00:07:54](#)

فاذا كان الذي يشكر عليك بعض الايات فانه يشكو العجل الشيء الكثير من الايات فلو رجعت الى كتب التفسير لاستغنيت عن هذا

السؤال اذ هذه الاية ليست من المشكلات فان كان اشكل عليك - [00:08:21](#)

ان الله سميع بصير فان الله جل وعلا السمع الذي يليق بجلاله يدفع كل شيء ويبصر كل شيء لا يغيب عن بصره شيء ولا يغيب عن

سمعه نجوى ليس كمثلته شيء - [00:08:38](#)

وهو السميع البصير وان كان في موضوع المجادلة فانها الصحابية خولة التي كانت تحت ابن عمها وحرمها ظاهر منه وكان الظهار في

الجاهلية طلاقا وهو مسن وهذا فجاءت السكة الى النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه - [00:09:02](#)

وهي تحاوره وتشتكي الى الله فانزل الله هذه الايات وبين حكم الظهار وما يجب على المظاهر جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اجمل

ما في هذه الرسالة شيخ صالح انها نقلتنا الى القرآن الكريم - [00:09:30](#)

يسأل ايضا قول الله تفسير قول الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمنن باله واليوم ما الاخر وجاهد في

سبيل الله لا يستوون عند الله. والله لا يهدي القوم الظالمين - [00:09:52](#)

لا شك انه لا يستوي من يدعو الى التوحيد وعبادة الله وحده ونبذ عبادة الاصنام لا يستوي مع من يعمر البيت الحرام ويسقي الحديد

ويطعمهم في مكة فلا يستوي مشرك ومؤمن - [00:10:10](#)

وان بذل المشرك من الاموال ما بذل لا شك ان الايمان بالله جل وعلا ونبذ الشرك بمختلف صورته ومواهره وتحقيق التوحيد لا ندري الا

لله لا صلاة الا لله لا حلف بغير الله - [00:10:34](#)

لا تعظيم للاصنام والافكار والاحجار لا يستوي هو ومن يؤمن بالله جل وعلا واليوم الاخر فان الشرك بالله هو الظلم العظيم والبذل

والانفاق حاتم ابن عبد الله الطائي مضرب المثل في السخاء والجود - [00:11:05](#)

والرغبة في خصال الاحسان ومكارم الاخلاق ومع ذلك لما جاءت ابنته وذكرت ما ذكرت من ابيها قال النبي لو كان مسلما لترحمنا

عليه. ان اباك لم يكن مرة واحدة رب اغفر لي - [00:11:36](#)

او كلمة نحوها مما لا شك فيه اما تخلص العبادة لوجه الله ونبذ الشرك في الجاهلية وسر في هذا العصر لتعظيم الخبور والنبى

للالولياء وادعى علم الغيب تمخرقة بعض المشائخ - [00:11:57](#)

شر وبلاء والموفق وهو من اتبع السنة النبوية واهتدى بهدي الكتاب وسنة النبي المصطفى عليه افضل الصلاة والتسليم فنصيحتي لك

ايها السائل ان تقتني كالسرا الحافظ ابن كثير فهو من حفاظ الحديث - [00:12:29](#)

وعلماء الحق وكبار ائمة الشافعية وتفسيره يعتبر من امهات كتب التفسير تجده ان شاء الله فيه ما يزيل الاشكال عنك اذا عرضتك

ايات وما اكثرنا سيعارضك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من مستمع مقيم يقول جيم راتحين يسأل ويقول

- [00:12:55](#)

في الصلاة الجهرية الوقت ليس بكاف للمأموم لقراءة الفاتحة بعد الانتهاء الامام منها فهل يجوز ان اقرأ الفاتحة مع الامام اية باية؟ ام

اقرأها بعد بعد انتهاء الامام بسرعة قافلة بين الايات ام اقرأ ما يتيسر وقت سكوت الامام جزاكم الله خيرا. الاخ عديم - [00:13:22](#)

المصري يستذكر هذا الاستشكال هذا امر كبير والخلاف فيه واسع بين اهل العلم منهم من يلزم في قراءة الفاتحة في السرية

والجهرية وهذا مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وهو اختيار الامام البخاري - [00:13:50](#)

جمع من اهل العلم محققين ومنهم من يقول ان الامام في الجهرية اذا لم يترك فرصة للمأموم يقرأ فهو يتحمل عن المأموم القراءة ولا

يجب على المؤمن شئء لذلك وهذا مذهب ابي حنيفة - [00:14:15](#)

وعليه العمل في مذهب الامام احمد ومالك رضي الله عنهم جميعا وفي بعض عند بعض اهل العلم من الحنابلة ونحن في المالكية من

يرى ان على المأموم ان يقرأ في سخانة الامام - [00:14:42](#)

والصحيح من كلام اهل العلم ان الفاتحة واجبة على المأموم والامام وانها لا تسقط عنه الا اذا وجد الامام راکعا فدخل معه في ركوعه

فانه يدرك الركعة على الصحيح من كلام اهل العلم - [00:15:03](#)

فاذا لم تجد فرصة تقرأ مع الامام آآ في سكتة الامام تقرأ ولو مع الامام حال قراءته الفاتحة او بعد ذلك او ان امكنك ان تقرأ تبدأ قبله

لان القراءة لا يشترط فيها - [00:15:21](#)

ان يكون المأموم متأخرا في قراءة هذا الامام انما الانتقال من وضع الى وضع يجب على المأموم ان يكون متأخرا عن الامام لا يدخل

في الصلاة قبل الامام ولا يركع قبله - [00:15:42](#)

ولا يرفع قبله ولا يفسد قبله ولا يرفع من السجود قبله ولا يسلم قبله ولا يرغب من التشهد الاول قبل الامام اما القراءة والذكر باللسان

التسبيح والدعاء كما سبق الامام لا حرج في ذلك والله المستعان - [00:15:55](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول اعملوا مع سبع اشخاص لدى الكفيل ولا يعطينا مستحققاتنا منذ اربعة اشهر. وعلينا بيوت ويلزمننا

مصاريق المعيشة سواء هنا او لمن نعول في بلدنا - [00:16:16](#)

فهل يجوز لنا ان نأخذ من دخل المحل حتى الحساب مع الكفيل ام ماذا نفعل؟ وجهونا جزاكم الله خيرا. ما دام ان نكون في محل له

دخل فلا اعظم من - [00:16:33](#)

اه الكفيل اه يحجب عنكم مصاريق نفقتكم وانما عادة ان الكفر لا يعطون مرتبات المكفولين كاملة كلما حلت لكثرة ما يحصل من خل

من العاملين فان العامل قد يخل بشروط العمل - [00:16:47](#)

قبل انتهاء المدة فيضطر الكفيل الى ترحيله على حسابه والعقد يجعل للكفيل حق ترحيل المكفول على حساب المكفول اذا اخل

بالواجب فيحتاج كثير من الكفاء بان يؤخروا عددا من المرتبات - [00:17:12](#)

عمك فوليهام الشهرين والثلاثة والاربعة على قدر ما يتوقع الكفيل انه يلزم المكفول بالاستمرار باداء العمل على وفق الشروط ولا اظن

الكثير يحسب على المكفول نفقة اكله وشرابه وطعامه والله المستعان - [00:17:35](#)

الله المستعان. يقول رأيته في العمل كثيرا ما يطلب منه ان يكذب يقول لي اتصل علينا اتصل عليك في الهرم فقل غير موجود. وانها

اتصل بك الزبون فقل له بان الشغل منتهي. وهو في الحقيقة - [00:17:56](#)

غير منته. كيف تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا انصحك هذا الكذب فالكذب لا ينصح به احد ولكن اظنك تستطيع ان تعالج المشكلة
الجمع بين تحقيق مصلحتك ومصلحة العمل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:18:12](#)
من الخميس سين شينطي بعث يسأل ويقول اصبت في مقدمة وجهي على الجبهة بحديدة وكنت حينها ابلغ من العمر ثلاث عشرة
سنة وكنت قبلها طبيعي وبعد الاصابة اصابني نوع من التوتر والخجل - [00:18:42](#)
فكنت لا استطيع ان انظر في اعين الآخرين. ولا التحدث اليهم بكثرة. وقد نصحتني احد الاخوة بعرض نفسي على طبيب ولكن لم
اذهب مع العلم انني الان ابلغ من العمر السابع عشرة. سؤالي هل بذلك علاج فيما ترون؟ جزاكم الله خيرا - [00:19:03](#)
اذا كان قصدك هل لهذه الجراحة من علاج يجعل منظرك سويا كما كان قبل ذلك فالجواب نعم انا لست طبيبا جراح ولكني انصحك
بمراجعة طبيب جراح ليعالج هذا الموضوع ويحصل باذن الله ترقية للمكان - [00:19:23](#)
يزول عنك ما كان يضايقك وليس هذا من تأثير خلق الله وانما هذا من معالجة الجراحة بما يزيل اثرها والله اعلم جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم من اليمن رسالة باعها مستمع يقول ماجد محمد - [00:19:51](#)
يقول يوجد لنا مزرعة بعيدة عن المسجد ونحن نسمع صوت الاذان مع العلم ان فرق المسافة حوالي عشرين دقيقة. ونحن لا نصلي
الفروض في المسجد بل نصلي في المزرعة ما عدا - [00:20:12](#)
يوم الجمعة فهل علينا ذنب في ذلك؟ جزاكم الله خيرا. لا شك ان اداءكم الصلاة مع الجماعة في المسجد افضل وخير عشرين دقيقة
ليس بالسير مرهق لكن هل لو كان الاذان بغير مكبر تسمعون الصوت - [00:20:30](#)
ان كان الامان انما يسمع بسبب تكبير الصوت ولو كان من غير مكبر لما سمعتم الصلاة يجب عليكم الزهاب واما جواز الذهاب فلا شك
انه افضل والاجر اعظم وتحصيل الشيء الكثير ينبغي الا يتهاون به المسلم. نعم - [00:20:56](#)
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المدينة النبوية مستمع رمز الى اسمه بالحروف قاف قاف زاي يقول كنت استشير احد اخوتي في
طلاق زوجتي واشكو له ما اجد منها ومن اهلها - [00:21:17](#)
فاشار علي بطلاقها فوقع ذلك في نفسي وقررت في قلبي فدخل علينا احد اخوتي الاخرين وكان يعلم انني كنت مترددا في طلاق
زوجتي فبادرته بقوله خلاص اخذنا قرارا في الموضوع او خلاص اخذت قرارا في الموضوع - [00:21:36](#)
احدى هاتين اللفظتين. مع العلم انني عندما تلفظت بهذه العبارة كنت اقصد بها الاخبار عما قر في نفسي وقلبي فماذا يلزمي في
هذه العبارة؟ افتوني جزاكم الله خيرا. يبدو انك اتخذت قرارا في الموضوع بان - [00:21:57](#)
وهذا القرار لا يتحقق الا بتنفيذه فما دمت اتخذت قرارا وهو العزم على الطلاق لكنك لم تنفذ هذا العزم فهذا وعد او وعيد بان تطلق
واخلافك هذا الوعيد لا حرج فيه - [00:22:17](#)
فانت اتخذت وعيدا لزوجتك ان تطلقها وقديما قال القائل واني وان اوعده او وعدته لمخلف اي عادي ومنجز مواعي طلعا لك ان
شاء الله تخلف ايعادك وتضم زوجته ولعل زوجتك ان شاء الله تغير - [00:22:45](#)
من تعاملها ومعاملاتها وتعود حالا كريمة والعلاقة علاقة طيبة والعشرة عشرة المباركة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ
صالح الشكوى من الزوجة ومن اهل الزوجة. اهالي الزوجات احيانا يكون لهم - [00:23:06](#)
اه موقف غير مناسب لعل لكم كلمة يحفظكم الله لا شك ان المرأة ضعيفة وانها اذا اخذت برغبات اهلها اذا كانوا غير موفقين افسدوا
حياته الزوجية واذا وقع الطلاق لم تكن لها - [00:23:29](#)
الريح الهابة والرغبة عند الرجال كما كانت حين لم تكن مزوجة من حقي البنت على ذوي امرها ان يفرح بزواجها وان يهتموا باستمرار
عشرتها الا اذا كان الزوج فاسدا مفسدا - [00:23:52](#)
بعضا معظما لواجبات الدين فهذا يجب عليهم ان يحول بينه وبين الاستمرار معها كذلك يجب عليهم اذا ارادوا ان يزوجوا ان يهتموا
بمعرفة تدين الشخص واخلاقه وعاداته وسهره وسمره وعلاقاته - [00:24:16](#)
لله فقد يكون المرء في ظاهر حاله عمره ان مقبولا وفي مخبره امرا لا يرغب فيه عاقل والشأن فيه كالشأن في المرأة الرجل يحتاج

لان يعرف ان امرأته المرغوب فيها - 00:24:40

من منبت كريم وفي عش محافظا واعتنم بالاداب والاخلاق والقيم والواجبات وعلى اولياء المرأة ان يسألوا عن من سيزودونه لانهم سوف يرمون بابتئهم في بيت تكون هي قاصرة اليد محدودة - 00:25:04

القدرات السيرة في بيت زوجها عليهم ان يهتموا وعلى اهل المرأة ان يكونوا عوناً لها على استمرار الحال لا سببا في انشقاق الامر وتشعب الاحوال ونسأل الله ان يهيئ المسلمين في كل امورهم من امرهم رشدا - 00:25:30
جزاكم الله خيرا واحسن اليكم دكتور صالح تفضلتم ووجهتم وقلتم يجب ان يسأل عن الخاطب والواقع ان هناك من لا يتورى عند التزكية عند تزكية الخاطب فقد يزكيه ويقول انه ذو شأن وصفاته ما هو كيت وكيت ولكن يتضح فيما بعد انه على غير تلك الصفات - 00:25:55

لعل لكم كذا ما سيفعله لا يجوز للانسان وان يزكي انسان وهي وهو يعلمه غير ذكي ولا يجوز له ان يقول عنه سوءا وهو لا يعلم ذلك بل على من استشير - 00:26:24

اما ان يقول ما يعلمه من خير او شر واذا كان لا يرغب ان يخبر وهو لا يجب عليه ان يخبر ان يقول سل عن ذلك غيري اما ان يقول - 00:26:46

انه نعم الرجل او يأتي بالتورية والتأويلات فيقول اما تعرف اباه اما تعرف اعمامه واهله انه من بيت نعم البيت قال والرجل قد يكون منحرفا هذه تصفية آ كاذبة لان السائل انما يسأل عن الخاطب لا عن - 00:27:01

واهله وذويه في الغالب ان الناس في السابق مستورون فخلا ان تجد من ثياب الناس وعجائزهم الان من كان في اخلاق منحدره او تفريط في الصلاة بين فان الناس واعني في ذلك هذه البلاد - 00:27:32

وارجو ان تكون البلاد الاسلامية كذلك ما كان لكبار السن الذين هم الان كبار سن من يغمط في ترك صلاة عاودتهم كاي توه مبين الا في النادر والناذر لا حكم له - 00:28:02

ولكن مدنيا حاضرة وما جرت على الناس في اخلاقهم وعاداتهم ومكاسبهم جرت معها شرا عظيما على العباد ولذا فان من سئل عن رجل او امرأة عليه ان يجيب عن علم ومعرفة - 00:28:21

والا ان يعتذر بعدم العلم ومن قال لا ادري فقد اجاب والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام. اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:28:39

على اسئلة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعي الكرام وكان لقائنا مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن

نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية - 00:28:56
السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته

وبركاته - 00:29:22